العلاقة بين عوامل الخطورة المؤدية لاضطرابات القلق والعدوان لدى عينة من المراهقات

The relationship between risk factors leading to anxiety disorders and aggression in a sample of adolescent girls

إعداد

د. اكرام صالح إبراهيم صالح

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

استلام البحث : ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٠

المستخلص :

هدف هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين عوامل الخطورة المؤدية إلى القلق وعلاقتها بالعدوان لدى عينة من المراهقات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من المراهقات ، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٤ – ١٧) سنة بمتوسط عمري (٢,١٥) سنة ، وطبق عليهم برنامج اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين ، استبيان قبول ورفض الأقران ، قائمة القلق حالة وسمة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات تقدير الذات السلبي ودرجات القلق والعدوان لدى المراهقات.
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات التهيؤ المعرفي السلبي ودرجات العدوان لدى المراهقات.
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات التأثير السلبي للأقران ودرجات العدوان لدى المراهقات " .
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين المشكلات الأسرية ودرجات العدوان لدى المراهقات " .
- يمكن التنبؤ بارتفاع متوسطات القلق من التقدير السلبي للذات و رفض الأقران والمشكلات الأسرية ، كما يمكن التنبؤ بارتفاع متوسطات العدوان من المشكلات الأسرية و التأثير السلبي للأقران ، والقلق .

كلمات مفتاحية : العدوان – الأقران – الأسرة – الشخصية – القلق

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

Abstract :

Aim of The Study Was To Examine The Relationship Between The Risk Factors That Lead To Anxiety and Their Relation To Aggression Among Adolescent Girls . The Sample Of The Study Consisted Of (100) Adolescent Girls , Ranging Between (14 – 17) Years With an Average Age of (15.02) Years , They Were Subjected To A Multiphasic Personality Inventory Adolescent , Acceptance / Rejection Scale , State –Trait Anxiety Inventory ,There is a statistically significant correlation between the degrees of negative self-esteem and the degrees of anxiety and aggression among adolescents.

Keywords: Aggression – Peers – Family – Personality – Anxiety

المقدمة :

المراهقة هي فترة تطور حرجة لما يحدث بها من تغيرات اجتماعية وانفعالية وجسدية على الجسم ، وقد ينتج عنها بناء تصورات ذاتية سلبية ، وذلك نظراً لتعرض المراهق فيها إلى صراعات متعددة داخلية وخارجية ، ويُعد القلق والعدوان من الجوانب الهامة للصحة العقلية لدى المراهقين ، وتحدد الانفعالات الناتجة عن ذلك بشكل كبير سلوك المراهقين ، فالقلق المتزايد قد يشارك في حدوث المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية والعاطفية لدى المراهقين ، وهذه المشكلات والاضطرابات السلوكية غالباً ما تنطوي على السلوك العدواني (Chung et al , 1, 2019 ، وهو ما أكدته دراسة(شونج وآخرون Chung et al , 2019) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع خطر الإصابة بالقلق مع زيادة العدوانية خاصة العدوان الغير مباشر (كالغضب) .

وفي هذا الإطار فإن البيئة الأسرية تُعد الآداه التي تهيئ النمو النفسي والإجتماعي للأبناء ، فهي تلعب دوراً أساسياً في إكساب الأبناء السلوك الإجتماعي والتأكيد على مدى صحتهم النفسية ، حيث أن مدى الاعتماد على النفس الذي يكشف عن الصحة أو الخلل في الشخصية يكون من خلال الأسرة فهي التي تمنح أبنائها الشعور بالأمن ، كما تلعب دوراً في تعليم المراهق السلوك الإجتماعي ، والمعايير والخبرات الإجتماعية في المواقف الإجتماعية من خلال الأدوار الإجتماعية المختلفة التي تنمي روح الإستقلالية والإجتماعية عند المراهق والتي تجعله يثق في ذاته ، وفي قدرته على اتخاذ قراراته بذاته ، وتكون لديه القدرة على التوافق ، وهو ما يتحقق من خلال

المحيط الأسري الذي يعيش فيه ، كما أن البيئة الأسرية التي يسودها المعاملة الإيجابية من احترام وتقدير وعطف تهيئ أبنائها من المراهقين إلى أن ينمو نمواً إيجابياً صحيحاً يتميز بالقدرة على التوافق مع نفسه ، ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، أما إذا كان يعيش في محيط يسوده العداء والصراع والإحباط وعدم الوفاء ، فإن ذلك سوف يؤدي إلى خلق مشاعر القلق وعدم الطمأنينة ، وبالتالي فإن الجو الأسري المشحون بالصراعات والنزاعات بين الوالدين والأخوة قد يجعل المراهق يشعر بعدم الأمان .. وانخفاض تقدير الذات والذي يجعله لا يستطيع إقامة علاقات سوية مع الآخرين (مريم علي أحمد الفقيه ، ٢٠١٣ ، ١-٣، ١٧٨) .

واتفقت في ذلك النظرية المعرفية وأشار إليها (أرون بيك ، ٢٠٠٠، ١٣٠) من حيث أن الطريقة التي يفسر بها الشخص حالته قد تؤدي إلى التصاعد ، وبما أن الشخص قد اعتاد أن يربط القلق بالخطر فإنه سيقرأ قلقه كإشارة خطر ، ومن ثم تنشأ حلقة مؤلمة أخرى فالتفكير الذي يحتوي على معنى الخطر يولد قلقاً .

كما يرى Hartup أن هذه السلوكيات السلبية الذاتية يمكن أن تعمم لتصل إلى الوسط الإجتماعي نتيجة للإفتقار إلى التفاعل مع الأقران ، كذلك أشارت بعض البحوث إلى أن انخفاض مستويات القلق يرتبط بزيادة القبول الإجتماعي من الأقران ، والأفراد المتوافقون اجتماعياً يقدرون العلاقات الشخصية المتبادلة ، والألفة والتقبل من الآخرين كطريقة للإبقاء على استقلاليتهم وتحقيق أهدافهم ومعاييرهم (ديفيد جي . أ. دورزيس ، كيث إس . دوبسن ، ترجمة : عبد الله عسكر ، ٢٠١٥ ، ١٦٦ ، ٣٢٦).

وتقدم العلاقات والتفاعلات بين الأقران أساس تطور المهارات المهمه (مثل التوكيدية ، والكفاءة الإجتماعية ، والإيثار ، وترتبط بالسلوك التوافقي الحالي والمستقبلي ، وغالباً ما يخدم الأقران كوسيط مراقب كلٍ منهم للآخر ، بمعاقبة أو تجاهل المسالك غير المرغوبة والشاذة ، وتعزز القيم الإجتماعية والثقافية المناسبة لدى الفرد ، والعديد من المسالك (مثل العدوانية) ، ربما تتشكل وتتعدل أثناء عرضها على الأقران الذين يعدون نماذج ووسائط للتغيير المعرفي والسلوكي ، ولهذا فإن الأفراد القلقين المصاحبون لأقران غير قلقين ربما في الحقيقة ، يتشكلون ويسلكون بشجاعة أكثر ، وبالمثل ، فإن القلقين الذين يصاحبون جماعات أقل تعرضاً لخطر القلق ربما يتشكلون بإتجاه السلوك القلق (ديفيد جي . أ. دورزيس ، كيث إس . دوبسن ، ترجمة : عبد الله عسكر ، ٢٠١٥ ، ٣٢٤) .

وإذا كان قبول الأقران يُعد عامل وقاية يزيد من شعور المراهق بالقيمة والكفاية الإجتماعية ، ويساعده على مواجهة ضغوط مرحلة المراهقة ، بل ويساعده في التغلب على الآثار السلبية المترتبة على المشكلات الأسرية ، فإن رفض الأقران ، أو عدم وجود صداقات في حياة المراهق يُعد عامل خطورة Risk Factor ينبئ

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

بمجموعة من الأعراض النفسية منها القلق الإجتماعي وزيادة العدوانية والجناح والاكتئاب والوحدة النفسية والفشل الدراسي ، والمرفوضون من أقرانهم خبراتهم الإجتماعية محدودة ، ولهم تاريخ نفسي طويل من الانسحاب والقلق والعدوان والتوجس من الآخرين فيشعرون بعدم الثقة وعدم الكفاية ، ولذلك فهم يكونون صيغة سلبية تجاه الذات (عماد محمد مخيمر ، ٢٠٠٣ ، ٦٢) .

ويربط الباحثين بين مفهوم الذات في مرحلة المراهقة وبين النمو المعرفي معتمدين في ذلك على آراء بياجية في هذا الصدد والذي يرى أن المراهق يصل إلى أكثر مستويات النمو المعرفي تعقيداً ، فيرى أليس وديفيس Ellis & Davis , 1982 أنه عندما يتقدم الفرد نحو مرحلة العمليات الصورية للتفكير ، وينظر إلى عمليات التفكير لديه على أن لها تأثيراً جوهرياً على مفهومه عن ذاته (Eliss & Davis , 1982 , 699) .

الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت تقدير الذات السلبي كعامل خطورة منبئ باضطرابات القلق والعدوان :

في دراسة تيليندينى وآخرون Tilindiene et al , 2014 بعنوان " العلاقة بين تقدير الذات والثقة بالذات والقلق لدى المراهقين الرياضيين وغير الرياضيين في مدينة كاوناس " ، هدفت إلى تحديد العلاقة بين احترام الذات والثقة بالذات والقلق لدى المراهقين الرياضيين وغير الرياضيين ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالب وكانت أعمارهم (١٦) سنة ، واستخدمت أدوات هي اختبار فيليبز Filips لتقييم مستوى قلق التلاميذ ، قائمة القلق ، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والقلق .

وأجرى شاهين وجاهان Shaheen & Jahan , 2014 دراسة بعنوان " تأثير تقدير الذات على تطوير السلوكيات العدوانية لدى عينة من المراهقين " . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تقدير الذات على تطور العدوان لدى المراهقين ، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب (١٠٠ ذكور ، ١٠٠ إناث) من المدارس الثانوية ، استخدمت أدوات هي مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ، مقياس بوس وبيري Buss & Perry , 1992 لعدوان المراهقين ، خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والعدوان ، ووجود فروق بين الجنسين في العدوان وتقدير الذات لصالح الذكور مقارنة بالإناث .

وقام مانا وآخرون Manna et al , 2016 بدراسة بعنوان : العلاقة بين تقدير الذات والإكتئاب : القابلية للإصابة والأثار الناتجة لدى عينة إيطالية " . هدفت إلى التحقق من العلاقة بين انخفاض تقدير الذات والإكتئاب واضطرابات القلق ، وتكونت

عينة الدراسة من ٤٥٤ طالب تراوحت أعمارهم ما بين (١١ - ١٤) سنة ، واستخدمت أدوات هي مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد (MSCS) ، ومقياس التقييم النفسي للأطفال والمراهقين (SAFA) ، خلصت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض تقدير الذات منبئ قوي بإرتفاع مستويات أعراض كلٍ من القلق والاكتئاب .

وفي دراسة قام بها ميكولاسكوفا و أدامكوفي Mikulaskova & Adamkovie 2018 , بعنوان " العلاقة بين تقدير الذات والعدوان لدى عينة من الفقراء " . هدفت إلى التحقق من وجود فرق في تقدير الذات والعدوان بين الفقراء وغير الفقراء ، تكونت عينة الدراسة من ٨٦ عاملاً (٤٨ إمرأة) ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٥ – ٥٩) سنة ، واستخدمت أدوات هي استمارة البيانات الديمجرافية – مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ، استبيان تقييم الذات لبوس وبيري Buss-Perry , 1992 ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض تقدير الذات يرتبط بإرتفاع العدوانية ، وأن الفقر ليس مؤشراً على انخفاض تقدير الذات والعدوان .

ثانياً : دراسات تناولت التهيؤ المعرفي السلبي كعامل خطورة منبئ باضطرابات القلق والعدوان:

قام كالفت وكاردينسو Calvete & Cardenoso , 2005 بدراسة بعنوان " الفروق بين الجنسين في المتغيرات المعرفية لكلٍ من الاكتئاب ومشكلات السلوك لدى المراهقين " ، وهدفت إلى تحديد المتغيرات المعرفية التي تتوسط الفروق بين الجنسين في كلٍ من الاكتئاب والقلق ، واهتمت بدراسة الأفكار اللاعقلانية ، وتكونت من (٨٥٦) مراهق ومراهقة من أسبانيا وتم استخدام مقياس القلق والإكتئاب ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية ، وخلصت إلى إظهار المراهقات الإناث درجة عالية من القلق حول تفسيرهم وإدراكهم لتقييمهم من قبل أشخاص آخرين ، كما أن الأفكار الذاتية لهم تعكس تقييم ذات سلبي وفشلاً ولوم ذات مرتفعاً وهي خصائص الإكتئاب .

وأجرى فيفز وآخرون Fives et al , 2011 دراسة بعنوان " الغضب والعدوان والمعتقدات اللاعقلانية لدى المراهقين " . هدفت إلى دراسة العلاقة بين الغضب والعدوان والمعتقدات اللاعقلانية ، على عينة مكونة من ١٣٥ مراهق ، واستخدمت أدوات هي استمارة البيانات الديمجرافية ، مقياس المعتقدات اللاعقلانية للأطفال والمراهقين ، مقياس العدوان ، مقياس تقييم الأقران ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن النوع ، الغضب ، المعتقدات اللاعقلانية ، وعدم التسامح ينبئ بالعدوان الجسدي ، أما الغضب بمفرده ينبئ بالعدوان اللفظي .

وفي دراسة قام بها بشمان وآخرون Buschmann et al , 2017 بعنوان " العلاقة بين الأفكار التلقائية والمعتقدات غير المنطقية التي تتنبأ بالقلق والإكتئاب " . هدفت إلى تقديم أدلة تجريبية حول العلاقة بين المعتقدات غير العقلانية والأفكار

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

التلقائية كعوامل خطورة منبئة بالإكتئاب والقلق ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤٢ مشارك منهم ٤٨٠ طالب تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ – ٢٩) سنة ، و ٥٠ مشارك تراوحت أعمارهم ما بين (٣٠ – ٤٩) سنة ، و ٧ مشاركين تراوحت أعمارهم ما بين (٥٠ – ٦٠) سنة ، واستخدمت أدوات هي مقياس المعتقدات والاتجاهات النسخة المختصرة ، مقياس الإكتئاب والقلق والضغوط ، استبيان الأفكار التلقائية ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المعتقدات غير العقلانية ترتبط بزيادة في الأفكار التلقائية القلقة ، وأن المعتقدات اللاعقلانية تُعد عامل مؤثر في الإصابة بالقلق والإكتئاب ، وأن المعتقدات الغير عقلانية تُعد عامل أساسي ، يليه الأفكار التلقائية كعامل خطورة منبئ بكلٍ من القلق والإكتئاب .

ثالثاً : درسات تناولت تأثير قبول ورفض الأقران كعامل خطورة منبئ باضطرابات القلق والعدوان :

وأجرى ماتوس وآخرون Matos et al , 2003 دراسة بعنوان " القلق ، الإكتئاب ، علاقات الأقران ، أثناء المراهقة : من تقييمات المواطنين البرتغاليين للسلوك الصحي في المدارس وكشف الأعمار المتباينة للأطفال " ، بهدف كشف العلاقة بين مشاعر القلق والإكتئاب ، وكشف الارتباط بين العلاقات الإيجابية مع الأقران والقلق والإكتئاب في المدارس – في عمر المراهقين ، لتقييم الاختلافات في العمر والجنس فيما سبق ذكره من أهداف ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٩٠٣) من طلاب المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠- ١٧) سنة من (١٩١) مدرسة ، واستخدمت أدوات هي استبيان السلوك الصحي للأطفال في عمر المدرسة (HBSC) ، وخلصت النتائج إلى أن ارتفاع القلق والاكتئاب فى مرحلة المراهقة كان مرتبطاً مع الإفتقار لعلاقات الأقران والصحة .

وفي دراسة قام بها جولدستين و تيساك Goldstein & Tisak , 2006 بعنوان " تأثير المفاهيم المبكرة للمراهقين حول سلطة الوالدين والاصدقاء على العدوان العلائقي " . هدفت إلى مقارنة معتقدات المراهقين المبكرة حول سلطة الوالدين والأصدقاء نحو العدوان الجسدي والسلوكيات الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مراهق ، واستخدمت أدوات هي المقابلة ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تقييم قبول سلطة الوالدين والأصدقاء أشار إلى أن السلطة الأبوية كانت أكثر قبولاً فيما يتعلق بالإعتداء الجسدي تليها الألفاظ أي العدوان الغير مباشر ، تليها السلوكيات الشخصية ، وكان أقلها قبولاً الرفض أو الاستبعاد ، ولم يفرقوا بين العدوان الجسدي والغير مباشر ، وكان تقرير المشاركين عن الأصدقاء من حيث العدوان (الجسدي ، الغير مباشر) كانت فكره مقبولة وأكثر انتشاراً عن أن سلطة الأصدقاء تتضمن تحديد السلوكيات الشخصية أو الرفض والاستبعاد ، وكان رفض أو استبعاد صديق

الأصدقاء أكثر قبولاً منها ، كما أشارت النتائج أن المراهقين كانوا أكثر استخداماً للمبررات الأخلاقية عند شرح معتقداتهم حول العدوان غير المباشر سواء (اللفظي أو الرفض والإقصاء) مقارنة بالسلوكيات الشخصية .

وقام بوكليك و بيرس Puklek & Berce , 2012 بدراسة بعنوان " القلق الاجتماعي ، والقبول الاجتماعي والأكاديمي وصورة الذات لدى طلاب المدارس العليا (الثانوية) ، بهدف معرفة كيف يرتبط القلق الاجتماعي بالقبول بين زملاء الدراسة ، الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس العليا السلوفينية ، وأجريت على عينة مكونة من (٢٧٧) طالب تراوحت أعمارهم ما بين (١٦- ١٧) سنة ، واستخدمت أدوات هي مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين ، الاختبار السوسيومتري ، تقنية التخمين ، مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وخلصت النتائج إلى أن أكثر الطلاب القلقين اجتماعياً أظهروا درجات منخفضة من الارتياح في الفصول الدراسية ، ودرجات منخفضة من القبول من قبل زملائهم ، وأخيراً كان القلق الاجتماعي المرتفع مرتبط بانخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية .

أما دراسة إقبال وآخرون Iqbal et al , 2016 كانت بعنوان " تأثير القبول والرفض من مجموعة الأقران على الضغط المدرك لدى عينة كبيره من طلاب الجامعة " . وهدفت إلى فحص العلاقة بين الضغط المدرك و العلاقات مع الأقران ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب منهم (١٠٠ إناث ، ١٠٠ ذكور) وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧ – ١٩) سنه ، واستخدمت أدوات هي مقياس الضغط المدرك ، مقياس مؤشر العلاقة بين الأقران ، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الضغط المدرك ورفض الأقران ، وعلاقة سلبية بين الضغط المدرك وقبول الأقران .

وقام وينر وآخرون Winer et al , 2016 بدراسة بعنوان " التأثيرات التفاعلية للضغوط النفسية والإجتماعية وتوقيت البلوغ المبكر على إكتئاب وقلق الشباب : في سياق كلٍ من البيئة الأسرية والأقران " ، هدفت إلى معرفة تأثير توقيت البلوغ المدرك على أعراض القلق والإكتئاب في سياقين نفسيين اجتماعيين متميزين : من حيث (البيئة الأسرية ، علاقات الأقران) ، وتكونت من (٢٠٦) طالب تراوحت أعمارهم ما بين (٨ – ١٧) سنة ، (٤١٢) من آبائهم وبلغ متوسط أعمارهم (٣٨) سنة ، واستخدمت أدوات هي استمارة البيانات الديموجرافية ، تقرير الوالدين لفترة بلوغ طفلهم بالنسبة لأقرانهم من نفس الجنس ، استبيان مشكلة الأقران لنقاط القوة والصعوبات (SDQ) ، قوة الضبط الذاتي كمقياس فرعي من المقاييس المتعددة لمقياس الوالدين (MAPS) ، مقياس القلق والاكتئاب نسخة الأطفال (RCADS) ، وخلصت نتائج الدراسة إلى ارتباط الضغوط الأسرية بكلٍ من فترة البلوغ المبكر ،

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

ومشكلات الأقران فكانت فترة البلوغ المبكر ومشكلات الأقران مرتبطة بشكل كبير بظهور أعراض القلق والاكتئاب لدى الطلاب .

وأجرى أبريو وآخرون Abrio et al , 2019 دراسة بعنوان " التحليل النفسي الإجتماعي للعدوان العلائقي لدى عينة من المراهقين المكسيكيين على أساس الجنس والعمر " . هدفت إلى تحديد المتغيرات التي تنبئ بالعدوان العلائقي المرتبطة بالبيئة الفردية والأسرية والمدرسية لدى عينة من المراهقين المكسيكيين حسب الجنس والعمر ، وتكونت عينة الدراسة من ٨١١٥ مراهقاً من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين(١١ – ١٣) سنة ، (١٤– ١٦) سنة ، واستخدمت أدوات هي مقياس سلوك العدوان العلائقي ، خلصت النتائج إلى أن التصور الذاتي الإجتماعي ، السمعة الإجتماعية والضيق النفسي والتمرد على السلطة المدرسية ، والتواصل السيئ مع الأم أنبئ بالعدوان العلائق لدى المراهقين .

رابعاً : دراسات تناولت المشكلات الأسرية كعامل خطورة منبئ باضطرابات القلق والعدوان :

أجرى هينبيرجر وآخرون Henneberger , 2016 دراسة بعنوان " الأداء الأسري لدى عينة من المراهقين عالية الخطورة لتطوير السلوك العدواني : دراسة الأثر حسب العرق " . هدفت إلى دراسة العلاقة الطولية بين تماسك الأسرة ومراقبة الوالدين ، والعدوان الجسدي ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٣٢ طالب من طلاب المدارس المتوسطة فكان (٦٥% ذكور ، ٧٠% أمريكيين من أصل أفريقي ، ١٥% من أصل أسباني) . واستخدمت أدوات هي مقياس المشكلات السلوكية ، مقياس العلاقات الأسرية ، مسح بتسبرغ للشباب ، وخلصت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود ارتباط سلبي بين التماسك الأسري والعدوان الجسدي بالنسبة للشباب الأسباني وارتباط سلبي بين التماسك الأسري والعدوان الجسدي ، وأن المراقبة الوالدية أيضاً ارتبطت سلبياً بالعدوان الجسدي لدى الشباب الأمريكي من أصل أفريقي فقط .

وقام تاناكا وآخرون Tanake et al , 2010 بدراسة بعنوان " الصراع الأسري وعدوان الأطفال : دور قلق الأطفال " . هدفت إلى معرفة دور القلق كمتغير وسيط بين الصراع والمشكلات الأسرية والعدوان ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ ابن لهذه الأسر تراوحت أعمارهم ما بين (٧ – ١٣) عام ، واستخدمت أدوات هي التقرير الذاتي للصراع الأسري والسلوك العدواني للآباء ، مقياس التقرير الذاتي لقلق الأطفال ، مقياس تقييم الوالدين المعدل للعدوان التفاعلي والاستباقي ، مقياس قلق الأطفال المنقح ، مقياس البيئة الأسرية ، خلصت نتائج الدراسة إلى أن الصراعات والمشكلات الأسرية ترتبط بزيادة ردود الفعل العدوانية عند الأبناء الذين يعانون من قلق شديد ، وكانت هذه العلاقة موجودة حتى بعد السيطرة على العدوان التفاعلي

والعمر ، وتشير هذه النتائج إلى أن القلق لدى الأبناء هو عامل خطر للعدوان الاستباقي خاصة مع زيادة مستويات الصراعات والمشكلات الأسرية ، وهذه التأثيرات تكون أكثر وضوحاً في سياق عوامل الخطر الأسرية التالية ، ومنها (الإجتماعية والديموغرافية كالدخل المنخفض أو العدد الكبير من الأشقاء) .

خامساً : دراسات تناولت العلاقة بين القلق والعدوان :

قام بروزر Brother , 2018 بدراسة بعنوان " العلاقة بين القلق الإجتماعي والعدوان العلائقي التفاعلي : تأثير اجترار الغضب " . هدفت إلى تقييم العلاقة بين القلق الإجتماعي والعدوان العلائقي التفاعلي لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٥ طالب تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ – ١٧) سنة ، واستخدمت أدوات هي استمارة البيانات الديمجرافية ، مقياس القلق الإجتماعي للمراهقين ، مقياس ضغوط الأقران ، مقياس الغضب ، مقياس تعبير الغضب حالة وسمة للأطفال والمراهقين (الطبعة الثانية) ، مقياس إكتئاب الأقران للأطفال ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المراهقون القلقون اجتماعياً لديهم ميول للإنخراط في العدوان العلائقي التفاعلي .

في دراسة قام بها شونج وآخرون Chung et al , 2019 بعنوان " العلاقة بين القلق والعدوان لدى عينة من المراهقين : دراسة مستعرضة " . هدفت إلى التحقيق في العلاقة بين وضوح القلق والسلوك العدواني لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٣٣ مراهق ، واستخدمت أدوات هي مقياس قلق الأطفال ، استبيان العدوان ، وخلصت نتائج الدراسة إلى ارتباط السلوك العدواني بدرجة كبيرة مع ارتفاع درجات القلق ، وكان العدوان الغير مباشر (كالغضب والعداء) يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقلق أكثر من العدوان المباشر .

التعليق على الدراسات السابقة :

أوضحت الدراسات السابقة ما يلي :

١. أن هناك علاقة بين تقدير الذات المنخفض والعدوان ، وركز عدد آخر على ارتباط تقدير الذات المنخفض بالقلق .

٢. أن الأفكار اللاعقلانية والتوقعات السلبية نحو الذات تمثل عامل خطورة للتنبؤ بالقلق والعدوان .

٣. لم تهتم الدراسات العربية بالتأثير المشترك بين الرفض من الأقران كعامل خطورة منبئ بالقلق والعدوان والعلاقة الارتباطية بينهم ، وإنه كلما تعرض المراهق للرفض من قبل جماعة الأقران ، كلما زادت لديه أعراض كلٍ من القلق والعدوان .

٤. إن المشكلات الأسرية لها تأثير على النمو الانفعالي والسلوكي للأبناء .

٥. اهتمت الدراسات السابقة بدراسة تقدير الذات والعدوان ، أو التهيؤ المعرفي السلبي والعدوان ، أو التأثير السلبي للأقران والرفض من الأقران والعدوان ، أو

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

المشكلات الأسرية والعدوان على الرغم من أنها أشارت إلى أن التوقعات السلبية والأفكار اللاعقلانية هي التي تسهم في شعور الفرد بتقدير منخفض نحو ذاته وتكرار هذه التوقعات السلبية والأفكار اللاعقلانية بالرفض من الأقران في ظل وجود صراعات ومشكلات أسرية تسهم في تطور العدوان .

٦. لم تهتم الدراسات السابقة بدراسة مدى إمكانية التنبؤ بالعدوان من عوامل الخطورة التالية (تقدير الذات السلبي ، التهيؤ المعرفي السلبي ، التأثير السلبي للأقران والرفض من الأقران ، المشكلات الأسرية ، لذلك فإن الدراسة الحالية تسهم في دراسة التأثير المشترك لهم في التنبؤ ، وكذلك سيتم التعرف على أكثر العوامل المتداخلة والتي تنبئ بالعدوان .

مصطلحات الدراسة :

- **عوامل الخطورة Risk Factors :**

يقصد بها " الخصائص والمتغيرات أو الأخطار التي إذا ظهرت لدى فرد ما سوف ترجح إصابته بالاضطراب أكثر من أي شخص من مجموع السكان " (Mrazek , P.J. & Haggerty , 1994 ,6) .

ويقصد بها " تلك العوامل النفسية والإجتماعية والبيئية التي من شأنها أن ترفع من قابلية الإصابة بالمرض النفسي وزيادة المعاناة عند مواجهة حدث معين أو مشكلة معينة " (عماد محمد مخيمر ، وهبه محمد علي ، ٢٠٠٦، ١٨) .

- **تقدير الذات Self-Esteem :**

يُعد تقدير الذات بمثابة تقييم الفرد لذاته بشكل عام فيما يتعلق بمدى أهميتها ، ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى قبول الفرد لذاته وإعجابه بها على ما هي عليه وإدراكه لذاته على أنه شخص ذو قيمة جدير بإحترام الآخرين ، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه ، وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته لنفسه بالآخرين (رونالد ب . رونر ، ترجمة : ممدوحة سلامة ، ١٩٨٩ ،٣) ، كما يشير التقدير السلبي للذات إلى عدم قبول المرء لنفسه وخيبة أمله فيها وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته بالآخرين ، وغالباً ما يرى الفرد نفسه في هذه الحالة على أنه ليس له قيمة أو أهمية (عبد الله عسكر ، ١٩٩٦ ، ٥٩) .

- **التهيؤ المعرفي Cognitive Readiness :**

يعرفه موريسون وفليتشر(٢٠٠٢) بأنه " الاستعداد العقلي ، وما يشمله من (المهارات ، المعرفة ، القدرات ، الدوافع ، الخصائص الشخصية) (Morrison & Fletcher , 2002 , 1) .

- **رفض الأقران Peer Rejection :**

يعرف عماد مخيمر رفض الأقران بأنه " يعبر عن إدراك الفرد أن أقرانه لا يتقبلونه ولا يهتمون به ولا يقدرونه ، ولا يرغبون في انتمائه إليهم " (عماد مخيمر،٢٠٠٣، ٧٨) .

- **المشكلات الأسرية Family problems** :

تعرفها (زيزيت مصطفى ، ٢٠١٥) بأنها "حالة من اختلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية لعضو أو أكثر من الأسرة بما يؤدي إلى ظهور الصراع بين الزوجين ، وتهديد بقاء واستمرار الحياة الأسرية .

كما تعرف المشكلات الأسرية من منظور العلاج الأسري على أنها تتمثل في ضعف الأدوار داخل النسق الأسري والإفتقار إلى المناقشات الأسرية السوية وانتشار التوتر وضعف الإندماج بين أعضاء الأسرة بالإضافة إلى العلاقات المشوهة ، وعدم وجود اعتمادية متبادلة داخل هذا النسق بالإضافة إلى التباعد الجسمي والعاطفي ، واتسام هذه الأسر بعدم وجود حدود للأدوار ، وانتشار الفوضى ، والتناقض والإرتباك ، وما يترتب على هذا كله من حالة من عدم التوازن الأسري . (زيزيت مصطفى عبده ، ٢٠١٥ ، ٥٢ - ٥٣) .

ومما سبق يمكن للباحثة تعريف المشكلات الأسرية بأنها " حالة من عدم التوازن الأسري الناشئة عن اختلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية أو خارجية لعضو أو أكثر داخل الأسرة ، تتمثل في ضعف الأدوار والإفتقار إلى المناقشات الأسرية السوية ، وانتشار التوتر والعلاقات المشوهة ، وضعف الإندماج والإفتقار إلى تحديد الأدوار ، والتباعد الجسمي والعاطفي والتناقض والإرتباك ، بما يؤدي إلى ظهور الصراع بين أفرادها (كالزوجين) ، وتهديد بقاء واستمرار الحياة الأسرية " .

- **القلق Anxiety :**

يعرف (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ١٩٦٧) القلق بأنه " الانزعاج وقد قلق من باب طرب فهو قلق يقال بات فلان قلقاً و أقلقه غيره " (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ١٩٦٧ ، ٥٤٩) .

ويعرف (سيجموند فرويد Freud , 1989) القلق بأنه " حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم " (سيجموند فرويد ، ترجمة : سيد عثمان نجاتي ، ١٩٨٩ ، ١٣) .

- **العدوان :**

يعرف بأنه " سلوك يقصد به إيقاع الإيذاء أو الضرر بشخص آخر(, Jia et al , 2016)

- **العدوان العلائقي (التفاعلي) :**

سلوك أو فعل يقصد به الإضرار بالسمعه الإجتماعية أو الوضع الإجتماعي للضحايا وعزلهم عن جماعة الأصدقاء (Abrio et al , 2019 , 88) .

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

- **المراهقة Adolescent :**

يعرفها معجم علم النفس والتربية بأنها " الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد " (فؤاد أبو حطب ، محمد سيف الدين فهمي ، ١٩٨٤ ، ٩) .

ويعرف لطفي عبد العزيز الشربيني (٢٠٠٣) المراهقة بأنها " الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة والنضج ، وتمتد في الفترة الزمنية بين (١٣- ٢٠) سنة ، وتتميز بحدوث تغييرات بدنية ونفسية واجتماعية ، وقد تحدث خلالها بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية ، وهناك تخصص مستقل يهتم بالطب النفسي للمراهقين Adolescent Psychiatry ، وعلاج المشكلات التي تحدث خلال مرحلة المراهقة (لطفي عبد العزيز الشربيني ، ٢٠٠٣ ، ٤) .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في أهمية متغيراتها من حيث التعرف على عوامل الخطورة المنبئة باضطرابات القلق ، ومدى ارتباطها بحدوث العدوان ، فإن سلوك العنف لا يحدث بمعزل عن البيئة ، فهو نتيجة للتفاعل بين الفرد ، الأسرة ، مجموعة الأقران ، البيئة المدرسية ، المجتمع ، الثقافة ، فالعوامل الفردية تحدد سمة المشاركة في موقف العنف ، والعوامل الأسرية قد تؤثر في تشكيل سلوك العنف من خلال اكتساب نموذج العنف من الإخوة والآباء أو مقدمي الرعاية ، والبيئة الإجتماعية تشمل أيضاً الأقران والمدرسة ، وقد يؤثر المناخ المدرسي إذا كان مؤيداً لهذه السلوكيات ، بالإضافة إلى تأثير جماعة الأقران على الفرد إذا كانت تدعم سلوك العنف ، وأخيراً قد تسهم الثقافة في تشكيل الوعي الذاتي (المكون المعرفي) للفرد من خلال المعايير والمعتقدات التي تقدمها له ، والتي تدعم أو تمنع سلوك العنف والعدوان ، وهو ما أكدته نظرية النظم البيئية من حيث أن جميع الأفراد جزء من علاقة مترابطة الأنظمة تحدد موقع الفرد فيها ، ثم تنتقل لتشمل جميع النظم التي تؤثر على الفرد ، والتي ينتج عن تفاعل الفرد معها سمة سلوكه ، ووفقاً لنظرية برونفينبرينير Bronfenbrenner , 1997 فإن الفرد جزء لا يتجزأ من شبكة اجتماعية.

كما أن العدوان يكتسب من البيئة نتيجة التفاعل المعقد بين الفرد وبين عدد من العوامل والمتغيرات ، ومن أجل تطوير وتنفيذ برامج تدخل فعالة للوقاية والتدخل ، يجب علينا أن نهتم بدراسة البيئة الإجتماعية التي تنشئ وتطور السلوكيات العدوانية و سلوك الإيذاء ، كما أن فكرة التأثيرات البيئية المتعددة التي تؤثر على الأفراد ليست فكرة جديدة ، لقد كتب الكثير عن العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الفرد ، الأسرة ، الأقران ، المدرسة ، المجتمع ، ومنها دراسة (بورستين وآخرون Burstyn 2001 ,) ،(جاربارينوا Garbarino , 2001) ، والتي توضح هذا التفاعل المتبادل بين الأفراد المشاركين في مواقف التنمر سواء متنمرين أو ضحايا .

وهو ما أكدته دراسة أوكس Ucus , 2017 من أنه عندما ينشأ الفرد في محيط يسوده الصراع العائلي والمشكلات الأسرية والسلبية والعدائية ، وفي بعض الحالات السلوكيات العنيفة مع أفرادها ، وينتج عن ذلك مشاكل التكيف عند أبنائها مع زيادة في السلوك العدواني لديهم ، والذي بدوره يصاحبه عدد من المشاكل منها (الاكتئاب ، الانسحاب ، القلق ، الدونية ، والوعي الذاتي السلبي ، الخجل ، فرط الحساسية ، والشكاوى الجسدية) (Ucus et al , 2017 , 3 -4) .

وفي ضوء ما سبق رغبت الباحثة في دراسة تأثير عوامل الخطورة المنبئة باضطرابات القلق من (انخفاض تقدير الذات ، التهيؤ المعرفي السلبي ، تأثير الأقران ، قبول ورفض الأقران ، المشكلات الأسرية) في التنبؤ بالعدوان والعلاقة بينهم للإستفادة منها في وضع وتصميم البرامج الوقائية التي تساعد المراهق في مواجهة السلوكيات العدوانية ، وخفض تأثيرها على تطوير الاعتلال المشترك لاضطرابات القلق والعدوان .

أهداف الدراسة :

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين عوامل الخطورة من (تقدير الذات السلبي ، التهيؤ المعرفي السلبي ، تأثير وقبول ورفض الأقران ، المشكلات الأسرية) والقلق والعدوان لدى المراهقات .

٢. معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالقلق والعدوان من تقدير الذات السلبي ، التهيؤ المعرفي السلبي ، تأثير وقبول ورفض الأقران ، المشكلات الأسرية لدى المراهقات .

٣. معرفة دور التأثير المشترك لتقدير الذات السلبي ، التهيؤ المعرفي السلبي ، تأثير وقبول ورفض الأقران ، المشكلات الأسرية على حدوث القلق و العداون لدى المراهقات .

٤. معرفة مدى تشبع متغيرات الدراسة الحالية من (تقدير الذات السلبي ، والتهيؤ المعرفي السلبي ، والتأثير السلبي للأقران وقبول ورفض الأقران والمشكلات الأسرية والقلق والعدوان) .

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الأتية :

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين عوامل الخطورة من (تقدير الذات السلبي ، والتهيؤ المعرفي السلبي ، والتأثير السلبي للأقران ورفض الأقران ، المشكلات الأسرية) والقلق والعدوان لدى المراهقات ؟

٢. هل يمكن التنبؤ بارتفاع متوسطات درجات القلق و العدوان لدى عينة من المراهقات من عوامل الخطورة من (تقدير الذات السلبي ، والتهيؤ المعرفي السلبي ، والتأثير السلبي للأقران وقبول ورفض الأقران ، المشكلات الأسرية) ؟

٣. هل تتشبع متغيرات الدراسة الحالية من (تقدير الذات السلبي ، والتهيؤ المعرفي السلبي للإصابة ، والتأثير السلبي للأقران وقبول ورفض الأقران ، المشكلات الأسرية ، القلق ، العدوان) ؟

فروض الدراسة :

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل الخطورة من (تقدير الذات السلبي ، التهيؤ المعرفي السلبي ، التأثير السلبي للأقران ، المشكلات الأسرية) والقلق والعدوان لدى المراهقات.

٢. يمكن التنبؤ بإرتفاع متوسطات درجات القلق و العدوان لدى عينة من المراهقات من عوامل الخطورة من (تقدير الذات السلبي ، والتأثير السلبي للأقران ، رفض الأقران ، المشكلات الأسرية) **.**

٣. تتشبع متغيرات الدراسة الحالية من (تقدير الذات السلبي ، التهيؤ المعرفي السلبي ، التأثير السلبي للأقران ، قبول و رفض الأقران ، المشكلات الأسرية ، القلق ، العدوان) في مجموعة من العوامل تستقل فيها هذه المتغيرات أكثر مما تتداخل .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي **.**

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة في البداية من (١٥٠) طالبة من المراهقات ، واستبعدت الباحثة (٢٥) لعدم استكمال عبارات المقاييس ، كما استبعدت (٢٥) لأن متوسط أعمارهم كان أعلى من متوسط الأعمار في عينة الدراسة ، واستقرت العينة على (١٠٠) طالبة من المراهقات ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٧) بمتوسط عمري (١٥,٢) سنة من الإناث ، وانحراف معياري قدره (٠,٤٨) ، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب مدرسة السادات الثانوية للبنات في العام الدراسي ٢٠١٩، وعينة الدراسة أبناء لوالدين يعيشان معاً وليس بينهم من انفصال لأسباب الطلاق أو الوفاة ، كما أن طلاب العينة يعدون عينة غير إكلينيكية حيث لم يتعرض أي منهم لأي تشخيص سيكاتري .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية للتحقق من صدق فروض الدراسة :

أ. استمارة بيانات عامة (إعداد الباحثة) :

تتضمن هذه الاستمارة بيانات مختلفة مثل السن ، وحجم الأسرة ، وترتيب الميلاد ، ومحل الإقامة ، ودرجة تعليم الأب ومهنته ، ودرجة تعليم الأم ومهنتها والظروف الأسرية ، وغيرها من البيانات التي استخدمتها الباحثة بهدف اختبار العينة وضبطها ، وفقاً للشروط التي تفي بفروض الدراسة ، وبهدف تحقيق أكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة .

ب. برنامج اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MPI-A) :

من إعداد (بوتشر وآخرون Butcher et al , 1992 l) ، تعريب : عبد الله السيد عسكر (٢٠١٦) ، ويهدف برنامج الاختبار إلى التقييم الإكلينيكي كأداة تقدم صورة متكاملة عن الجوانب المتعددة في شخصية المفحوص فيما يتعلق بالصحة العامة أو الحالة الصحية البدنية ، والعادات والعلاقات الأسرية والسلوك المدرسي والاتجاهات الجنسية والاجتماعية والنزعات السادية والمازوخية وكذلك المظاهر الذهانية من هلاوس وهواجس والمخاوف المرضية والأفعال القهرية والوسواسية والقلق والاكتئاب والهوس والدور الجنسي وغيرها ، ويتكون من ٤٧٨ عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (نعم) أو بـ (لا) وفيما يلي عرض لمحتواه :

واستخدمت الباحثة عدد من المقاييس الفرعية التي يتضمنها الاختبار ، منها :

مقاييس المحتوى :

مقياس القلق A-ANX : ويتكون من ٢١ عبارة ، مقياس انخفاض تقدير الذات : A- LSEويتكون من ١٨ عبارة ، مقياس المشكلات الأسرية A-Fam : ويتكون من ٣٥ عبارة .

المقاييس التكميلية (المقاييس الفرعية التقليدية – التي كانت في مقياس الراشدين) :

مقياس القلق A-Anxiety : ويتكون من ٣٥ عبارة

مقياس مكونات المحتوى :

مقياس التأثير السلبي للأقران A-con3 : ويتكون من ٣ عبارات ، مقياس الاتجاهات السلبية A-sch2 : ويتكون من ٨ عبارات

المقاييس الخمس لاضطراب الشخصية PSY-5 ، وهي :

مقياس العدوانية AGGR : ويتكون من ٢٠ عبارة . ويشير ارتفاع الدرجة المعيارية للمستوى الاكلينيكي فوق ٦٥ إلى ارتفاع مستوى الاضطراب لدرجة تحتاج إلى تدخل ارشادي أو علاجي أو تدقيق التشخيص من خلال الملاحظة المباشرة وجمع المعلومات من المحيطين والمقابلة الإكلينيكية الدقيقة ، أما ارتفاع الدرجة المعيارية لمستوى ما قبل الاكلينيكي من (٥٥ –٦٤) درجة وهذا المستوى البيئي يكشف عن وجود مظاهر وأعراض لاضطرابات نفسية تكون شائعة في العينة غير الإكلينيكية وتعود غالباً لطبيعة مرحلة المراهقة ولا تُعد دلالة تشخيصية قاطعة إلا بعد التأكد من الفحص الإكلينيكي والملاحظات السلوكية والتركيز على ما تكشف عنه قوائم التحليل من مظاهر وأعراض لكل عبارة من عبارات المقياس ، في حين وقوع الدرجات في المدى بين (٤٠ – ٥٤) يكشف عن وجود مظاهر وأعراض نفسية تكون شائعة لدى العاديين وتعود غالباً لطبيعة مرحلة المراهقة ولا تُعد دلالة تشخيصية قاطعة ولكنها تُعد مؤشر تنبؤي يجب أخذها في الاعتبار مع التركيز على ما تكشف عنه قوائم

التحليل من مظاهر وأعراض لكل عبارة من عبارات المقياس ، ولكن وقوع الدرجات دون مستوى درجة معيارية وهذا المدى يكون شائعاً لدى معظم أفراد عينة المجتمع غير الإكلينيكية وليست له دلالات إكلينيكية ، وتم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني ٣ شهور لعينة قدرها (٨٧) مراهق و (٦٦) مراهقة ، وتراوحت معاملات الثبات لكل مقياس من المقاييس الأساسية بين (٥١, ٠) و (٨٩, ٠) ، كما تراوحت معاملات الثبات لكل مقياس من المقاييس الفرعية والمقاييس الخمس الجديدة الشخصية بين (٧٦, ٠) و (٨٩, ٠) ، كذلك تراوحت معاملات الثبات لكل مقياس من مقاييس المحتوى بين (٧٢, ٠) و (٩٣, ٠) ،وجميعها تشير إلى مستويات دالة فيما وراء (٠,٠١) ، أما صدق المقاييس الأساسية الإكلينيكية فقد تم استخدام الصدق العاملي .

ج.استبيان قبول ورفض الأقران : إعداد / عماد مخيمر (٢٠٠٢) :

إعادة حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

قامت الباحثة بإعادة حساب ثبات مقياس قبول ورفض الأقران على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات مرحلة المراهقة ، من غير أفراد عينة الدراسة:

ثبات المقياس :

- معامل ثبات ألفا كرونباخ :

تم حساب معاملات الثبات لمفردات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (١٠٠) طالبة من طالبات مرحلة المراهقة ، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ – ١٧) سنة ، ويمكن توضيح معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول رقم (١) :

جدول رقم (١)

يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس قبول ورفض الأقران بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ١٠٠)

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ
١	القبول	٠,٩٣٣
٢	الرفض	٠,٨٩٩

يتضح من الجدول السابق رقم (١) ما يلي :

أن قيّم معاملات ثبات الأبعاد تتراوح ما بين (٠,٩٣٣) و (٠,٨٩٩) ، وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

٤. قائمة قلق حالة / سمة :

إعادة حساب ثبات القائمة في الدراسة الحالية :

قامت الباحثة بإعادة حساب ثبات قائمة القلق حالة وسمة على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات مرحلة المراهقة ، من غير أفراد عينة الدراسة :

ثبات المقياس :

- معامل ثبات ألفا كرونباخ :

تم حساب معاملات الثبات لمفردات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (١٠٠) عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات مرحلة المراهقة ، من غير أفراد عينة الدراسة ، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ – ١٧) سنة ، ويمكن توضيح معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول رقم (٢) :

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات ثبات مقياسي قائمة قلق حالة وسمة بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ١٠٠)

م	المقاييس	ألفا كرونباخ
١	حالة القلق	٠,٨٨٩
٢	سمة القلق	٠,٨٩٧

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) :

أن قيّم معاملات ثبات المقياسين تتراوح ما بين (٠,٨٨٩) و (٠,٨٩٧) ، وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول :

أ. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات تقدير الذات السلبي ودرجات القلق والعدوان لدى المراهقات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين تقدير الذات السلبي للمراهقات ودرجاتهم في القلق ، وبين تقدير الذات السلبي للمراهقات ودرجاتهم في العدوان ، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات (تقدير الذات السلبي) كعامل خطورة منبئ بالقلق ودرجات العدوان لدى عينة من المراهقات (ن=١٠٠)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تقدير الذات السلبي	القلق	٠,٦٩	٠,٠١
	العدوان	٠,٤٦	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) ما يلي :

وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين تقدير الذات السلبي و القلق لدى المراهقات ، وأيضاً وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين تقدير الذات السلبي و الإكتئاب لدى المراهقات ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (شيسلو وآخرون 1993

(Sheslow et al ,) ، ودراسة (أوبا وآخرون Uba et al , 2010) ، ودراسة (جاكي وآخرون Jaeku et al , 2013) من حيث وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات والعدوان ، كما أن المكتئبون كانوا أكثر قلقاً .

كما تتفق مع دراسة لي Lee , 2014 حيث أشارت إلى أن تقدير الذات الغير مستقر كان يرتبط بدرجة كبيرة بالسلوكيات العدوانية ، وكلما كان تقدير الفرد لذاته المنخفض أكثر ثباتاً ، زاد احتمال تفاعله بعنف وعدوانية مع الأحداث اليومية والمواقف الحياتية ، حيث يعكس انخفاض تقدير الذات شعوراً بالتهديد والقلق وإنعدام الأمن (Lee , 2014 ,1087) .

ب. " يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات التهيؤ المعرفي السلبي للإصابة ودرجات العدوان لدى المراهقات " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين التهيؤ المعرفي السلبي للإصابة للمراهقات ودرجاتهم في العدوان ، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات (التهيؤ المعرفي السلبي للإصابة) كعامل خطورة منبئ بالقلق ودرجات العدوان لدى عينة من المراهقات (ن=١٠٠)

المتغير المستقل	قيمة معامل الارتباط		مستوى الدلالة
	القلق	الاكتئاب	
التهيؤ المعرفي السلبي	٠,٣٧	٠,٣٩	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (٤) ما يلي :

وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التهيؤ المعرفي السلبي للإصابة والعدوان لدى المراهقات ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه كالفت وكاردينسو Calvete & Cardenoso (2005) حيث أظهرت أن المراهقات الإناث حصلوا على درجة عالية من القلق حول تفسيرهم وإدراكهم لتقييمهم من قبل أشخاص آخرين ، كما أن الأفكار الذاتية لهم تعكس تقييم ذات سلبي وفشلاً ولوم ذات مرتفعاً ، ودراسة فيفز وآخرون Fives et al ,2011حيث أوضحت أن المعتقدات اللاعقلانية ، وعدم التسامح ينبئ بالعدوان الجسدي ، أما الغضب بمفرده ينبئ بالعدوان اللفظي .

وقد فسر ذلك (عبد الستار إبراهيم ، عبد الله عسكر ، ٢٠٠٨) بأنه عندما يواجه الفرد أي موقف أو شخص فإنه ينظر إلى كل منهما ويتعامل مع كل منهما وفق معتقداته وأفكاره عنهما فيشعر بالتهديد أو الطمأنينة ، بالسلام أو العداء ، بالحب أو

الكراهية ، بالإقبال أو الإحجام حسب ما تمليه عليه أفكاره ووجهات نظره (عبد الستار إبراهيم ، عبد الله عسكر ، ٢٠٠٨، ٢٩٩ -٣٠٠ ، ٣٠١) .

ج. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات التأثير السلبي للأقران ودرجات العدوان لدى المراهقات " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين التأثير السلبي للأقران للمراهقات ودرجاتهم في العدوان ، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات (التأثير السلبي للأقران) كعامل خطورة منبئ بالقلق ودرجات العدوان لدى عينة من المراهقات (ن=١٠٠)

المتغير المستقل	قيمة معامل الارتباط		مستوى الدلالة
	القلق	العدوان	
التأثير السلبي للأقران	٠,٣٨	٠,٤٣	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥) ما يلي :

وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التأثير السلبي للأقران والعدوان لدى المراهقات ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه أرجايل Argyle ودك Duck من اقتران افتقاد القدر المناسب والملائم من الأقران بالعديد من مظاهر اختلال الصحة النفسية والجسمية ، ففيما يتصل بالصحة النفسية يتبين أن الأشخاص الذين يفتقدون الأقران يكونون أكثر استهدافاً للإصابة باضطرابات نفسية منها القلق ومشاعر الملل والسأم وانخفاض تقدير الذات كما يعانون من التوتر والخجل الشديد والعجز عن التصرف الكفء عندما تضطرهم الظروف إلى التفاعل مع الآخرين (أسامة سعد أبو سريع ، ١٩٩٣ ، ٤١-٤٢) .

وأتفقت مع ذلك دراسة برستين وجريكا Prinsten & Greca , 2004 من أن الرفض من قبل الأقران في مرحلة الطفولة قد يؤدي إلى تطوير السلوكيات الخارجية الخطرة في سن المراهقة مثل التغيب عن المدرسة ، التسرب المدرسي ، والمشاركة مع أقرانهم المنحرفين ، وأن القبول من الأقران يخفف من السلوكيات العنيفة ، حيث أن الرفض من الأقران قد يمثل بيئة ضاغطة ومجهدة ، مما يؤدي إلى تطوير استعدادات عدوانية ، وعدم التنظيم الإنفعالي وزيادة في تعزيز سوء التكيف والسلوك العدواني لديه ، في حين توصلت نتائجها إلى أن تأثير التفضيل الإجتماعي والقبول من الأقران غير طبيعة العلاقة بين عدوان الطفولة واستمراره في المراهقة في ظل القبول من الأقران (Prinstein & Greca , 2004 , 103) .

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

كما أشارت تاناكا وآخرون Tanaka et al , 2010 أن المراهقين ذوي العدوان التفاعلي كانت لديهم مشكلات في التكيف والتوافق مع الأقران ، وكانت مؤشراً على القلق الإجتماعي . (Tanaka et al , 2010 , 2129)
وهو ما يتفق مع ما خلصت إليه دراسة فيت وآخرون Fite et al , 2014 من أن المراهقون الذين لديهم مستويات عالية من العدوان التفاعلي كانوا أكثر عرضة لإظهار مشاكل داخلية مرتفعة في مرحلة المراهقة المتأخرة حتى عند التحكم في مستويات القلق أو الإكتئاب الموجودة مسبقاً . و هذه العلاقة الارتباطية ظهرت لدى المراهقين الذين لديهم مستويات عالية من رفض الأقران أو ضعف التواصل مع الوالدين .
وأيضاً مع دراسة زانج ولينج Zhang & Ling , 2018 من أن الإنفتاح الشخصي في إقامة علاقات إجتماعية (الشعبية الإجتماعية) يرتبط ارتباط سلبي بالعدوان التفاعلي .

د. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين المشكلات الأسرية ودرجات العدوان لدى المراهقات " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين المشكلات الأسرية للمراهقات ودرجاتهم في العدوان ، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٦)
يوضح معاملات الارتباط بين درجات (التأثير السلبي للأقران) كعامل خطورة منبئ بالقلق ودرجات العدوان لدى عينة من المراهقات (ن=١٠٠)

المتغير المستقل	قيمة معامل الارتباط		مستوى الدلالة
	القلق	العدوان	
المشكلات الأسرية	٠,٥٧	٠,٧٠	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) ما يلي :

وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المشكلات الأسرية والعدوان لدى المراهقات ، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه تاناكا وآخرون Tanaka et al , 2010 من أن الشباب الذين عانوا من سوء معاملة الوالدين في مرحلة الطفولة المبكرة كانوا أكثر عرضة لتطوير أعراض القلق والعدوان في مرحلة المراهقة ، كما ظهرت هذه الأعراض على الأسر المفتقرة للتكيف ، وأن الأعراض المبكرة للعدوان كانت مرتبطة بإرتفاع معدلات القلق والرهاب الإجتماعي مع التقدم في العمر ، وبالتالي فإن القلق والعدوان عند الآبناء أكثر حدوثاً في سياق الصراع العائلي والمشكلات الأسرية (Tanaka et al , 2010 ,2129 – 2130) .

وهو ما يتفق أيضاً مع النظرية الإجتماعية والتي تفترض أن تطور السلوكيات العنيفة من المرجح أن يحدث مع الروابط الإجتماعية الضعيفة كالصراعات الأسرية ، وأن العلاقات بين أفراد الأسرة تؤثر على سلوكيات أفرادها عند تفاعلهم مع الآخرين خارجها ، كما أن السياق الأسري له تأثير كبير على تطور السلوكيات العنيفة لدى المراهقين عن تأثيرات الأقران (. (Lorena et al , 2011 , 1040 , 1042

نتائج الفرض الثاني :

" يمكن التنبؤ بإرتفاع متوسطات القلق من التقدير السلبي للذات و رفض الأقران والمشكلات الأسرية ، كما يمكن التنبؤ بإرتفاع متوسطات العدوان من المشكلات الأسرية و التأثير السلبي للأقران ، والقلق.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد الخطوات لمعرفة تأثير تقدير الذات السلبي ورفض الأقران والمشكلات الأسرية على القلق لدى المراهقات ، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٧)

يوضح تحليل تباين المتغيرات المستقلة (تقدير الذات السلبي ، ورفض الأقران ، والمشكلات الأسرية) على المتغير التابع (القلق)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٩١٧,٨٧٢	١	٤٩١٧,٨٧	٨٦,٦٢	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٥٥٦٣,٨٣٨	٩٨	٥٦,٧٧		
المجموع	١٠٤٨١,٧١	٩٩	-		
الانحدار	٥٦٢٨,١١	٢	٢٨١٤,٠٥	٥٦,٢٣٩	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٤٨٥٣,٦٠٠	٩٧	٥٠,٠٣٧		
المجموع	١٠٤٨١,٧١	٩٩	-		
الانحدار	٦٠٢٩,٣١٩	٣	٢٠٠٩,٧٧	٤٣,٣٣	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٤٤٥٢,٣٩١	٩٦	٤٦,٣٧٩		
المجموع	١٠٤٨١,٧١	٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) ما يلي :

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (القلق) . وذلك في حالة معرفة تأثير تقدير الذات السلبي ، ورفض الأقران ، والمشكلات الأسرية كمتغيرات مستقلة على المتغير التابع ، وهو (القلق) فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (٧) على النحو التالي :

جدول رقم (٨)

يوضح تحليل الانحدار المتعدد الخطوات لتقدير الذات السلبي ، ورفض الأقران ، والمشكلات الأسرية كمتغيرات مستقله على المتغير التابع (القلق) لدى المراهقات

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة المعامل البائي B	قيمة بيتا Beta	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
القلق	تقدير الذات السلبي	٠,٦٩	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٦٩	٥ ,٩٩١	دالة عند ٠,٠١
	رفض الأقران	٠,٧٦	٠,٥٦	٠,٢٦ -	٠,٤٨	٩٤١, - ٢	دالة عند ٠,٠١
	المشكلات الأسرية	٠,٧٣	٠,٥٣	٠,٤٠	٠,٥٣	٤ ,٤٣٥	دالة عند ٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٦ ,٤٨٦						

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ما يلي :

- يمكن التنبؤ بالقلق في المراهقة من تقدير الذات السلبي ، ورفض الأقران ، والمشكلات الأسرية .
- أن تقدير الذات السلبي ، ورفض الأقران ، والمشكلات الأسرية مؤثر على القلق.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد الخطوات لمعرفة تأثير المشكلات الأسرية والتأثير السلبي للأقران على العدوان لدى المراهقات ، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٩)

يوضح تحليل تباين المتغيرات المستقلة (من تقدير الذات السلبي ، والمشكلات الأسرية) ، على المتغير التابع (العدوان)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٧٩٩,٩٠٨	١	٤٧٩٩,٩٠٨	٩٥,٠٧١	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٤٩٤٧,٨٠٢	٩٨	٥٠,٤٨٨		

المجموع	٩٧٤٧,٧١٠	٩٩	-		
الانحدار	٥١٩٥,٨٢٩	٢	٢٥٩٧,٩١٤	٥٥,٣٦١	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٤٥٥١,٨٨١	٩٧	٤٦,٩٢٧		
المجموع	٩٧٤٧,٧١٠	٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) ما يلي :

وجود تأثير دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (العدوان) .

وذلك في حالة معرفة مدى تأثير المشكلات الأسرية والتأثير السلبي للأقران كمتغيرات مستقلة على المتغير التابع وهو (العدوان) فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (٩) على النحو التالي :

جدول رقم (١٠)

يوضح الانحدار المتعدد الخطوات تحليل تأثير المشكلات الأسرية والتأثير السلبي للأقران كمتغيرات مستقله على المتغير التابع (العدوان) لدى المراهقات من أفراد عينة الدراسة (ن = ١٠٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة المعامل البائي B	قيمة بيتا Beta	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العدوان	المشكلات الأسرية	٠,٧٠	٠,٤٩	٠,٦٩	٠,٦٣	٨,٥١٠	دالة عند ٠,٠١
	التأثير السلبي للأقران	٠,٧٣	٠,٦٥٣	٠,٢١	٠,٢١	٢,٩٠٥	دالة عند ٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٣,٥٧٦						

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) ما يلي :

- يمكن التنبؤ بالعدوان في المراهقة من تأثير المشكلات الأسرية والتأثير السلبي للأقران كعوامل خطورة منبئة بالقلق .
- أن تأثير المشكلات الأسرية والتأثير السلبي للأقران كعوامل خطورة منبئة بالقلق مؤثر على العدوان .

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد الخطوات لمعرفة تأثير القلق على العدوان لدى المراهقات ، كما يتضح من الجدول التالي :

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

جدول (١١)
يوضح تحليل تباين المتغير المستقل (القلق) ، على المتغير التابع (العدوان)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٠٨٣,٤٥٢	١	٤٠٨٣,٤٥٢	٧٠,٦٥٠	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٥٦٦٤,٢٥٨	٩٨	٥٧,٧٩٩		
المجموع	٩٧٤٧,٧١٠	٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) ما يلي :
وجود تأثير دال إحصائياً (عند مستوى **٠,٠١**) للمتغير المستقل على المتغير التابع (العدوان). وذلك في حالة معرفة مدى تأثير القلق كمتغير مستقل على المتغير التابع وهو (العدوان) فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم **(١٢)** على النحو التالي :

جدول رقم (١٢)
يوضح الإنحدار المتعدد الخطوات تحليل تأثير القلق كمتغير مستقل على المتغير التابع (العدوان) لدى المراهقات من أفراد عينة الدراسة (ن = ١٠٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة المعامل البائي B	قيمة بيتا Beta	قيمة "z"	مستوى الدلالة
العدوان	القلق	٠,٦٥	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٦٥	٨,٤١	دالة عند ٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ١٩,٧٨٧						

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ما يلي :
- يمكن التنبؤ بالعدوان في المراهقة من القلق .
- أن القلق مؤثر على العدوان .

وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (ماكدونالد , Mc Donald 2013) من أن تقدير الذات السلبي عامل خطورة منبئ باضطرابات القلق .
كذلك إتفقت هذه النتيجة مع ما أشارات إليه الدراسات السابقة من أن تقدير الذات السلبي منبئ قوي بارتفاع مستويات أعراض كلٍ من القلق ومنها دراسة (مانا وآخرون Manna et al , 2016) .
وفي ذلك أجرى (سويسلو وأورز Sowislo & Orth , 2012) دراسة لمراجعة ١٨ دراسة حول القلق وتقدير الذات على عينات من أعمار مختلفة من مرحلة الطفولة حتى مرحلة المراهقة وكشفت النتائج عن أن العلاقة كانت تبادلية

حيث أن كلاً من تقدير الذات والقلق يؤثران على بعضهما البعض بطرق متقاربة ، وهو ما أكدت عليه دراسة (فان توجل Van Tuijl , 2017) من حيث أن انخفاض تقدير الذات يُعد عامل مشترك بين كلٍ من الإكتئاب والقلق .

كما أشارت دراسة لاد Ladd , 2006 أن العلاقة بين قبول ورفض الأقران والتكيف النفسي اللاحق كانت تنبؤية حتى عندما قورنت (بالصداقة – الود – إيذاء الأقران) ، وكانت أشكال سوء التكيف أكثر خطورة على تطوير المشاكل الخارجية ، لأن الأطفال ذوي السلوكيات العدوانية في كثير من الأحيان تعرضوا للرفض من أقرانهم على سبيل المثال (سوء المعاملة من قبل الأقران ، الاستبعاد من الأنشطة ، العزلة عن الأقران) ، وهو ما يعزز تطوير الشعور بالقلق والسلوك العدواني خلال المراحل اللاحقة ، ومنها المراهقة ، كما أن القبول من جماعة الأقران ينظر إليه بإعتباره حاجة إجتماعية قوية خلال الفترة من (٦ - ٩) سنوات ، حيث أن الرفض من جماعة الأقران يساهم في التنبؤ بعدم التوافق ، ومن المرجح أن الأطفال ذوي نمط عدم التحكم الانفعالي أو السلوكي من (غضب ، اندفاعية ، تشتت الانتباه ، فرط النشاط .. وغيرها) يكون لديهم ميول للتفاعل العنيف عندما تواجه مشاكل مع الأقران مثل (الرفض أو الاستبعاد) (Ladd , 2006 , 822-824) .

كما أشارت إلى أن الصراع الأسري ، وعدم وجود تماسك أسري أنبئ بتطوير السلوك العدواني لدى الأبناء ، في حين أن الأبناء الذين اتسمت بيئتهم الأسرية بالإيجابية ، وعدد أقل من النزاعات العائلية ، واتسمت بالتماسك الأسري كانت أقل عرضة لتطوير السلوكيات العدوانية ، وانخفضت مستويات العدوان لدى أبنائها حتى عندما كان لديهم معتقدات عدوانية عالية أو إدراك معادي ، وأن الأبناء الذين نشأوا في بيئات ترفيهية كانوا أقل عرضة لتطوير السلوك العدواني ، بالإضافة إلى أن الأساليب الوالدية (المعادية – المتسلطة) والمستخدمة للعقاب البدني ، والإعتداءات اللفظية ، الاستراتيجيات العقابية الغير منطقية ، العدائية ، فرط الرقابة الأبوية وانخفاض مستويات دفء الوالدين هي مساهمة بشكل كبير في تطوير السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ، وأن الأبناء الذين يعيشون في عائلة من والد واحد كانت درجاتهم مرتفعة في العدوان عن الأبناء الذين يعيشون في أسر مكتملة ، وأن أبناء الأباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض أنبئوا بدرجة أعلى بالعدوان عن ذوي المستوى التعليمي المرتفع ، كما ارتبط دخل الأسرة المرتفع بانخفاض العدوان لدى الأبناء (Jia et al , 2016 , 1-2) . وهو ما أكدته دراسة أوكس وآخرون Ucus et al , 2017 من أن الصراعات والمشكلات الأسرية تنبئ بالسلوكيات الداخلية والخارجية للأبناء .

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

نتائج الفرض الثالث :

❖ تتشبع متغيرات الدراسة الحالية من تقدير الذات السلبي ، والتهيؤ المعرفي السلبي للإصابة ، والتأثير السلبي للأقران وقبول ورفض الأقران والمشكلات الأسرية و القلق و العدوان في مجموعة من العوامل تستقل فيها هذه المتغيرات أكثر مما تتداخل .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس لكايزر ، وأسفر التحليل عن وجود ثلاث عوامل تتشبع عليها عوامل الخطورة بنسبة تباين مقدارها ٦٩,٢٣ % ويمكن توضيحها في الجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

يوضح نتائج التحليل العاملي لمتغيرات الدراسة من تقدير الذات السلبي ، والتهيؤ المعرفي السلبي للإصابة ، والتأثير السلبي للأقران وقبول ورفض الأقران والقلق و الإكتئاب

عوامل الخطورة	تشبعات العوامل بعد التدوير		
	١	٢	٣
تقدير الذات	٠,٨٠		
التأثير السلبي للأقران	٠,٥٦		
قبول الأقران	٠,٨٥		٠,٨٥
رفض الأقران	٠,٦٣		٠,٩١
الاتجاهات السلبية	٠,٦٢		
المشكلات الأسرية	٠,٧٧		
قلق الحالة		٠,٩٥	
قلق السمة		٠,٩٦	
العدوان	٠,٨١		
قلق المحتوى	٠,٨٣		
القلق التكميلي	,٨٨		
الجذر الكامن	٤,٠٦١	١,٨٩	١,٦٧
نسبة التباين	٣٦,٩٢	١٧,١٧	١٥,١٥

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) ما يلي :

١. يتشبع العامل الأول بكلٍ من تقدير الذات السلبي ، التأثير السلبي للأقران ، الاتجاهات السلبية ، المشكلات الأسرية ، العدوان ، قلق المحتوى ، القلق التكميلي ، وقد استحوذ هذا العامل على (٣٦,٩٢) من التباين الإرتباطي الكلي بجذر كامن (٤,٠٦) ، ويمكن تسميته بعامل الاضطرابات النفسية الإجتماعية .

٢. يتشبع العامل الثاني بكلٍ من قلق الحالة ، وقلق السمة ، وقد استحوذ هذا العامل على (١٧,١٧) من التباين الإرتباطي الكلي بجذ كامن (٨٩,١) ، ويمكن تسميته بعامل قلق الحالة والسمة .
٣. يتشبع العامل الثالث بكلٍ من القبول والرفض من الأقران ، وقد استحوذ هذا العامل على (١٥,١٥) من التباين الإرتباطي بجذر كامن (٦٧,١) ، ويمكن تسميته بعامل القبول مقابل الرفض .
ويتفق ذلك مع ما أوضحه ونج وآخرون Wang et al , 2013 من أن تقدير الذات يعكس مستوى وضع الشخص وقبوله في مجموعته الإجتماعية ، وأن تقدير الذات يرتبط بشكل كبير بمستوى الصحة النفسية والتكيف ، وأن العدوان يزيد من خطر تدني تقدير الذات لدى المراهقين ، وهو ما يعكس أهمية فهم العلاقة بين تقدير الذات والعدوان كقضية مهمة تؤثر على صحة المراهقين ، مما يؤدي إلى تطوير استراتيجيات لتحسين تقدير الذات (Wang et al , 2013 , 222) .

وأوضحت سينج وآخرون Sing et al , 2017 أنه على الرغم من ارتفاع مستويات تقدير الذات في مرحلة الطفولة ، إلا أنها انخفضت خلال فترة المراهقة لذلك فإن فترة المراهقة مرحلة يشيع فيها انخفاض تقدير الذات خاصة لدى الفتيات نتيجة لعدة أسباب منها مخاوفهم من مظاهر النمو وشعورهم بالقلق بشأن المظهر (Singh et al , 2017 , 1) ، ويرجع ذلك لما اقترحه بيك (١٩٩٩) ، تافرات (٢٠٠٧) ، وإيليس (١٩٧٧) أن الأفكار تلعب دوراً مهما في إثارة مشاعر الغضب ، وأثبت الباحثون أن التحيزات العدائية على سبيل المثال (الكفاءة الذاتية ، التوقعات ، تقييم النتائج) تتعلق برد الفعل والعدوان الاستباقي للأطفال والمراهقين ، حيث أن المعتقدات الغير عقلانية والتشوهات المعرفية ترتبط إيجابياً بالغضب عند البالغين ، وأن الغضب يرتبط بالسلوك العدواني وغيره من السلوكيات العنيفة ، والتجارب الانفعالية السلبية من غضب قد لا ترتبط بالضرورة بردود عدائية ، ويتوقف ذلك على زيادة التأثير السلبي المتصاعد الناتج عن المعتقدات والإدراكات الغير عقلانية ، ووفقاً لنظرية العلاج الانفعالي السلوكي فإن تجربة الغضب تزداد كلما زاد احتمال حدوث عواقب سلوكية مثل زيادة العدوان ، فوجود الإدراكات السلبية والأفكار غير العقلانية المتعلقة بعدم التسامح والتعصب والإحباط تؤدي إلى الغضب والذي يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني (Fives et al , 2011 , 200) .

كما أن الأفراد ذوي تقدير الذات غير المستقر لديهم حساسية لتهديدات الأنا ، ويتعاملون مع مثل هذه التهديدات من خلال الإفراط في الغضب والعداء ، وفي هذا الإطار وجد أن المراهقين النرجسيين يصبحوا أكثر تحفزاً للرد العدواني عندما يستفزهم أقرانهم ، وهو ما يفسر أن عدم الاستقرار في تقدير الذات قد يكون له علاقة

ارتباطية أقوى مع العدوان التفاعلي مقارنة بالعدوان الاستباقي (Lee , 2014, 1078) .

وهو ما أكدته دراسة لاد Ladd , 2006 من حيث أن الرفض من الأقران كان عامل خطورة منبئ بالسلوك العدواني ، كما أنبئ سوء التوافق في القدرة على بناء العلاقات بالسلوك العدواني أو الإنسحابي . واتفقت مع ذلك دراسة جيفارا وبيكيرا Guevara & Becerra , 2012 من أن الرفض من الأقران في مراحل الطفولة الأولى قد يتسبب في انخراط الأطفال في ردود فعل سلبية خلال حياتهم الإجتماعية في المراحل اللاحقة ، والحاجة المتزايدة للإنتماء لجماعة الأقران في هذه الفترة قد تسهم في تطوير السلوكيات الغير متوافقة ، وسوء التكيف الإجتماعي (Guevara & Becerra , 2012 , 62) ، ودراسة لي Lee , 2014 من أن العدوان التفاعلي ارتبط بالإندفاع وتحيز العدائية والإسناد رداً على استفزاز الأقران ، أما العدوان الاستباقي ارتبط بالاعتقاد بأن العواقب الإيجابية سوف تنجم عن السلوكيات العدوانية (أي تحيز الاستجابة) (Lee , 2014 , 1082) .

ووفقاً لما سبق يُعد قبول الأقران عامل وقائي من تطوير السلوكيات العدوانية من خلال خفض أو وقف المسارات الناشئة عن سوء التكيف ، فالأطفال ذوي السلوكيات العدوانية الذين يعرضون لتجارب إيجابية مع أقرانهم قد يكون لديهم فرص أكبر من المرفوضين من أقرانهم من خلال تلقي ردود فعل إجتماعية إيجابية تساعدهم في تطوير مهارات التنظيم الإنفعالي ، وعلاج التحيزات المعرفية السلبية من خلال التعرض المتكرر للتفاعلات الاجتماعية التكيفية ، وهو ما يوفر فرصة لممارسة السلوكيات الشخصية المناسبة ، كما يوفر قبول الأقران زيادة في الوصول إلى مستويات عالية من دعم الأصدقاء التي تفيدهم في إدارة الغضب ، وتنظيم الحالات الإنفعالية السلبية وخفض العدوانية (Prinstein & La Gareca , 2004 , 104) .

كما أشارت الدراسات إلى أن دعم الأسرة الجيد يزيد من تقدير المراهقين لذاتهم ، ويقلل من عدوان المراهقين ، ويخفف من العلاقة بين عدوان المراهقين وتقدير الذات (Wang et al , 2013 , 222).

بالإضافة لذلك فإن الأطفال الذين لا يدركون دفء الوالدين لديهم أعلى ميول لتطوير المشاكل مثل تدني تقدير الذات ، وعدم الثبات الإنفعالي ، وعدم القدرة على التحكم الإنفعالي في مرحلة المراهقة ، وعندما ينشأ الطفل في محيط يسوده الصراع العائلي والمشكلات الأسرية والسلبية والعدائية ، وفي بعض الحالات السلوكيات العنيفة مع أفرادها ، وينتج عن ذلك مشاكل التكيف عند أبنائها مع زيادة في السلوك العدواني لديهم ، والذي بدوره يصاحبه عدد من المشاكل منها (الاكتئاب ، الانسحاب ، القلق ، الدونية ، والوعي الذاتي السلبي ، الخجل ، فرط الحساسية ، والشكاوى

الجسدية) ، وهوما أكدته دراسة جيا وآخرون Jia et al , 2016 من حيث أن الأبناء الذين اتسمت أسرهم بالنزاعات والمشكلات الأسرية والأنماط العدوانية والتسلط كانوا أكثر عرضه للإنخراط في السلوك العدواني ، فارتباط الطفل بوالديه يلعب دوراً رئيسياً في التنمية الإجتماعية ، ويؤثر على السلوك الإجتماعي للطفل ، ويؤثر إيجابياً على علاقات الأقران والعلاقات العاطفية ، لذلك فإن البيئة الأسرية لها دور هام في النمو النفسي والإجتماعي للطفل (Ucus, 2017, 1 , 3 – 4) ، وهو ما أكدته دراسة مارتنيز وآخرون Martinez et al , 2010 من حيث أن التماسك الأسري قلل من خطر العنف ، أي أن التفكك والمشكلات الأسرية تزيد من السلوكيات العنيفة كالعدوان .

كما خلصت دراسة تشانج وآخرون Zhang et al , 2018 إلى أنه كلما كانت العلاقات بين الآباء والأبناء متوترة ويغلب عليها الإنفصال كغياب الآباء عام أو أكثر عن المنزل ، والذين بالكاد يتصلون بهم ، كانت درجة القلق الإجتماعي لدى أبنائهم مرتفعة ، وما ينتج عن ذلك من ارتفاع في السلوك العدواني والهجومي للطلاب .

أوجه الاستفادة من الدراسة الحالية :

١. يجب تصويب الأفكار اللاعقلانية الخاطئة التي تثير مشاعر الغضب ، وذلك من خلال تدريب المراهقات على استراتيجيات التحيز الإيجابي .

٢. يجب توعية الطلاب بخصائص النماذج المحبوبة وتدريبهم على المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين خاصة في مرحلة المراهقة .

٣. تدريب ذوي السلوكيات العدوانية على مهارات القيادة الفعالة ، والتحكم الانفعالي ، والمشاركة في الأنشطة الإجتماعية ، وحسهم على مساعدة الآخرين .

المشكلات البحثية التي تثيرها الدراسة الحالية :

١. القبول والرفض الوالدي وقبول الأقران كعوامل خطورة منبئة بالعدوان لدى عينة من المراهقين .

٢. فعالية برنامج وقائي لخفض عوامل الخطورة المنبئة بالعدوان العلائقي (التفاعلي).

Doi:10.33850/jasep.2020.100693

المراجع :

أرون بيـك (٢٠٠٠) : العـلاج المعرفـي والاضـطرابات الانفعاليـة . ترجمـة : عـادل مصطفى ، ط١، القاهرة ، دار الأفاق العربية .

أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣) : الصداقة من منظور علم النفس . الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٧٩.

إكرام صالح إبراهيم (٢٠٢٠) : سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين بين عوامل الخطورة والوقاية والعلاج . القاهرة ، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات .

ديفيد جي . أ . دوزيس ، كيث إس . دوبسن (٢٠١٥) : الوقاية من القلق والإكتئاب (النظرية والبحث والممارسة) . ط١ ، ترجمة : عبد الله عسكر ، القاهرة ، المركز القومي للترجمة .

زيزيت مصطفى عبده (٢٠١٥) : استخدام نموذج العلاج الأسري المتعدد في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية : دراسة تجريبية مطبقة على مراكز التنمية الأسرية بالشارقة " المنطقة الشرقية " بدولة الإمارات المتحدة ، مجلد (٣٢) ، عدد (١٢٥) ، ص ص ٤٣ – ٨٢ .

عبد الستار إبراهيم ، عبد الله عسكر (٢٠٠٨) : علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي : في الصحة النفسية . القاهرة ، دار الفكر العربي .

عماد محمد مخيمر (٢٠٠٣) : الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة . مجلة دراسات نفسية ، المجلد ١٣ ، العدد الأول ، ص ص ٥٩ـ ١٠٥ .

محمد مهله (٢٠٠٩) : مستويات القلق الإجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة القضارف . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية .

مريم علي أحمد الفقيه (٢٠١٣) : البيئة الأسرية وقبول ورفض الأقران وعلاقتهما بالخجل لدى عينة من المراهقين الليبين . رسالة ماجستير ، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الزقازيق .

Abrio , A. , Ferrer , B. , Sosa , J. & Mustiu , G. (2019) : A Psychosocial Analysis of Relational Aggression in Mexican Adolescents Based on Sex and Age . Psicothema , Vol. 31 , No. 1 , PP. 88 -93 .

Andreas , J. & Watson , M.(2009) : Moderating Effects of Family Environment on The Association Between Children's Aggressive Beliefs and Their Aggression Trajectories From

Childhood To Adolescence . Development and Psychopathology , Vol.21 , No.1 , PP.189-205 .

Brother , S. (2018) : Examining Links Between Social Anxiety and Relational Aggression in Adolescence The Influence of Rumination and Anger . Doctor of Philosophy Degree . The University of Maine . Electronic Thesesand Dissertations . http://DigitalCommons.Library.Umaine.Edu/Etd/2942 .

Buschmann , T. , Horn , R. , Blankenship , V. , Garcia , E. & Bohan , K. (2017) : The Relationship Between Automatic Thoughts and Irrational Beliefs Predicting Anxiety and Depression . Journal of Rational Emotive and Cognitive Behavior Therapy , Vol. 36 , No. 6 , PP. 1 – 26 .

Calvete , E. & Cardenoso , O. (2005) : Gender Differences in Cognitive Vulnerability to Depression and Behavior Problems in Adolescents . Journal of Abnormal Child Psychology , Vol.33 , No.2 , PP.179 – 192 .

Cheng , C.L.(2009) : No Blood Means Less Harm ? Relational Aggression and Peer Rejection in Adolescence . Bulletin Of Educational Psychology , Vol. 40 , No. 3 , PP. 511 – 528 .

Chung , J. , Song , G. , Kim , K. ,Yee,J. ,Kim , J. , Lee ,K. & Sun Gwak .(2019) : Association Between Anxity and Aggression in Adolescents : Across Sectional Study . Bio Medical Center Pediatrics , Vol. 19 , No.115 , PP. 1-9 .

Diamantopoulou , S. , Rydell , A. , Henricsson , L. (2007) : Can Both Low and High Self Esteem Be Related To Aggression in Children ? Social Development , Vol.17 , No.3 , PP.682-698 .

Ellis , D. & Davis , L. (1982) : The Development of Self Concept Boundries A Cross The Adolescent Years . Adolescence , Vol . 17 , No. 67 , PP. 695 – 710 .

Estevez , E. , Jimenez , T. & Moreno , D. (2018) : Aggressive Behavior in Adolescence as A Predictor of Personal , Family ,

and School Adjustment Problems . Psicothema , Vol .30 , No.1 , PP. 66-73 .

Falkenbach , D. , Howe , J. , Falki , M. (2013) : Using Self-Esteem To Dis Aggregate Psychopathy , Narcissism and Aggression . Personality and Individual Differences , Vol . 54 , No. 7 , PP. 815 – 820 .

Fite, P. , Rubens , S. , Preddy , T. , Raine ,A. & Pardini , D. (2014) : Reactive / Proactive Aggression and The Development of Internalizing Problems in Males : The Moderating Effect of Parent and Peer Relationships . Aggressive Behavior , Vol. 40 , No. 1 , PP. 69 -78 .

Fives , C. & Kong , G. , Fuller , J. & Digiuseppe , R. (2011) : Anger , Aggression , and Irrational Beliefs in Adolescents . Cognitive Therapy and Research , Vol.35 , PP. 199 – 208 .

Goldstein , S. & Tisak , M. (2006) : Adolescent's Conceptions of Parental and Friend Authority Over Relational Aggression . The Journal of Early Adolescence , Vol. 26 , No.3 , PP. 344 -364 .

Guevara , B. & Becerra , N .(2012) : Do Aggression and Withdrawal Act as Links Between Early Peer Rejection By Same Sex Peers and Later Risk Behaviors A Longitudinal Study A Cross The 5-9 Years old Period , Considering Sex Differences . Psychology of Aggression : New Research , Nova Science Publishers .

Greca , A. & Harrison , H. (2005) : Adolescent Peer Relations , Friendships and Romantic Relationships : Do They Predict Social Anxiety and Adolescent Psychology , Vol.34 , No.1 , PP.49 – 61 .

Henneberger , A. , Varga , S. , Moudy , A. & Tolan , P. (2016) : Family Functioning and High Risk Adolescent's Aggressive Behavior : Examining Effects By Ethnicity . Journal of Youth and Adolescence , Vol.45 , No.1 , PP. 145 – 155 .

Ifeanacho , N. & Nwokolo , E. (2017) : Effects of Self-Esteem and Gender on Aggressive Behavior Among Adolescents . Journal of Psychology , Vol. 8 , No.2 , PP. 61 – 67 .

Iqbal , K., liaquat , S. , Abbas , M. & Latif , A. (2016) : Impact of Accepted & Rejected By Peer Group On Perceived Stress Among University Students . Journal of Science . Vol.28 , No.1 , PP.639 – 643 .

Jaeku , K. , Yu Kyng , K. , Hye – Kyung , L. , Year , H. & Keum - Ho , L . (2013) : Effects of Self Esteem and Academic Stress on Depression in Korean Academic Stress on Depression in Korean Students in Health Care Professions . Journal of Korean Academy of Psychiatric and Mental Health Nursing , Vol.22 , No.1 , PP.56 – 64 .

Jia , S. , Wang , L. , Shi , Y. & Li , P. (2016) : Family Risk Factors Associated With Aggressive Behavior in Chinese Preschool Children . Journal of Pediatric Nursing , Vol . 31 , Issue . 6 , PP. E 367 – E 374 .

Ladd , G. (2006) : peer Rejection , Aggressive or Withdrawn Behavior , and Psychological Maladjustment From Ages 5 To 12 : An Examination of Four Predictive Models – Child Development , Vol. 77 , No. 4 , PP. 822 -846 .

Lee , E. (2014) : The Relationship Between Unstable Self –Esteem and Aggression : Differences in Reactive and Proactive Aggression , Journal of Early Adolescence , Vol. 34 , No. 8 , PP. 1075 -1093 .

Lorena , M. , Martine , E. , Padilla , M. , Caldwell . C. & Schulz , A. (2011) : Examining The Influence of Family Enviornments on Youth Violence : A Comparison of Mexican , Puerto Rican , Cuban , Non-LATINO BLACK , and Non-Latino White Adolescents . Journal of Youth and Adolescence , Vol. 40 , No. 8 , PP. 1039 – 1051 .

Martinez , L. , Padilla , M. , Caldwell , C. & Schulz , A. (2010) : Examining The Influence Of Enivronments on Youth Violence : A Coparison of Mexican , Puerto Rican , Cuban , Non- Latino Black , and Latino White Adolescents . Journal of Youth and Adolescence , Vol. 40 , NO. 8 , PP. 1039 – 1051 .

Mc Donald , A. (2013) : The Relationship Between Self – Esteem , Social Anxiety , Body Shape Concern and BMI Among College Students . The Requierments Of The Higher Diploma in Arts (Psychology) at DBS , Dublin .

Muller , D. ,Bushman , B. , Subra , B. & Ceaux , E. (2012) : Are People More Aggressive When They are Worse Off or Better Off Than Others ? Journal Of Social Psychological and Personality Science , Vol . 3 , PP. 754 – 759 .

Meeus , W. , Van De Schoot , R. Hawk , S. , Hale , W. & Branje , S. (2016) : Direct Aggression and Generalized Anxiety in Adolescence : Heterogeneity in Development and Intra – Individual Change . Journal of Youth in Adolescence , Vol.45 , PP.361-375 .

Manna , G. , Flagares , G. , Ingoglia , S. , Como , M.R.& Santis ,S. (2016) : The Relationship Between Self Esteem , Depression and Anxiety : Comparing Vulnerability Psychology , Vol.4 , No.3 , PP. 1-17 .

Matos , M . , Barrett , P . , Dadds , M . & Shortt , A . (2003) : Anxiety , Depression , and Peer Relationships During Adolescence : Results From The Portuguese National Health Behaviour in school – aged Children Survey Of Education , Vol . XVIII , No.1 , PP.3-14 .

Mikulaskova , G. & Adamkovie , M. (2018) : The Relationship Between Self Esteem , Aggression and Poverty . Individual and Society , Vol.21 , No.1 , PP. 1-11 .

Moller , S. (2019) : Cognitive Processing in Anger and Verbal Aggression Among Male Forensic Inpatients A Case Series

Using Metacognitive Profiling . Journal of Psychiatry Behaviour , Vol.2 , Issue.1 , PP. 1-5 .

Ostrowsky , M.(2009) : Are Violent People More Likely To Have Low Self Esteem or High Self Esteem ? Aggression in Seconary Schools in South Africa . Education , Vol.123 , PP. 161 – 166 .

Prinstein , M. & La Greca , A. (2004) : Childhood Peer Rejection and Aggression as Predictors of Adolescent . Psychology , Vol . 72 , No. 1 , PP. 103 -112 .

Puklek Levpuscek , M. & Berce , J. (2012) : Social Anxiety , Social Acceptance and Academic Self Perceptions in High School Students . Department of Psychology , Vol.2 , No.116 , PP. 405 – 419 .

Shaheen , F. & Jahan , M. (2014) : Role of Self Esteem in Development Of Aggressive Behavior Among Adolescents . International Journal of Education and Psychological Research . Vol. 3 , Issue. 4 , PP.54 -57 .

Sheslow , D., Hassink , S. , Wallace ,W. & Delancey ,E. (1993) : The Relationship Between Self Esteem and Depression in Obese Children . New York Academy Of Science , Vol.699 , No.1 , PP.289 – 291 .

Singh , B. , Hassan , A. & Wani , M .(2017) : Aggression and Self Esteem Among Teenagers .Global Journal Of Intellectual & Developmental Disabilities , Vol. 3 , Issue .2 , PP.1-3 .

Sowislo , J.F. , Orth , U. (2012) : Does Low Self Esteem Predict Depression and Anxiety ? A Meta Analysis of Longitudinal Studies . Psychological Bulletin . Vol.139 , No.1 , PP.213 – 240 .

Tanaka , A. , Raishevich , N. & Scarpa , A. (2010) : Family Conflict and Childhood Aggression : The Role of Child Anxiety . Journal of Interpersonal Violence , Vol.25 , No. 11 , PP.2127 – 2143 .

Tilindiene , H., Emeljanovas ,A. , Hraski , M. (2014) : Relationship Between Self-esteem , Self Confidence and Anxiety For Adolescent Athletes and Non Athletes of Kaunas City . Journal of Sport & Helth Sciences , Vol.95 , No.4 , PP.50 – 56 .

Uba , I. ,Yaacob , S. , Juhari ,R. & Talib ,M. (2010) : Effect of Self Esteem on The Relationship Between Depression and Bullying Among Teengers in Malaysia . Asian Social Science , Vol.6 , No.12 , PP.77 – 85 .

Ucus , S. & Esteraich , J. , Garcia , A. & Raikes , H. (2017) : Presictors and Behavioraul Outcomes of Parental Involvement Among Low – Income Families in Elementary Schools , United States . Journal of Early Child Development and Care , PP. 1 – 19 . http://www.Tandfonline.com .

Van Tuijl , L. (2017) : Self Esteem in Depression and Anxiety : Low , Unstable , and Discrepant ?. University of Groningen.

Wang , P. , Yang , P. , Yeh , Y . , zin , H. , Ko , C. , Liu , T. , Yen , C. (2013) : Self – Esteem in Adolescent Aggression Perpetrators , Victims and Perpetrator – Victims , and The Moderating Effects of Depression and Family Support . The Kaohsiung Journal of Medical Sciences , Vol. 29 , Issue. 4 , PP. 221 -228.

Winer , J.P. , Parent , J. , Forehand , R. & Breslend , N.L.(2016) : Interactive Effects of Psychosocial Stress and Early Pubertal Timing on Youth Depression and Anxiety : Contextual Amplification in Family and Peer Environments .

Zhang ,Q . & Ling , F . (2018) : Openness and Reactive Aggression in Junior Middle School Students : Across –Lagged Analysis . Advances in Psychology , Vol. 8 , No. 11 , PP. 1618 – 1625 .

Zhang ,Q. , Meng , Y. , Wu , L. , yao , R. & Fu , L. (2018) : Association of Aggressive Behavior With Separation From Parents and Social Anxiety in Grade Four to Six of Rural Senior Primary School Students in Anhui Province in 2014 . Journal of Hygiene Research , Vol. 47 , No. 2 , PP. 206 -217 .